



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

المرحلة/ الأولى

المادة/ تاريخ اوربا الوسيط

موضوع المحاضرة/ الامبراطورية الرومانية المقدسة

م.د. غيلان سمير طه

العام الدراسي/ ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦

اولاً: بروز دور المانيا وتأسيس الامبراطوية

اسهمت عد اسباب في تنامي دور المانيا في تلك الفترة ، يمكن اجمالها بعدد من النقاط :

- ١- كان من نتائج معاهد فردان عام ٨٤٣ قيام المانيا كوحدة سياسية بعد ان كانت تعرف بالمملكة الشرقية .
- ٢- موقع المانيا الجغرافي المهم .
- ٣- لم تكن اجزاء المانيا بذلك الثراء التي تتمتع به الاجزاء الاوربية الاخرى .
- ٤- ضعف الاقطاع هناك .
- ٥- وجود عدد من الملوك الاقوياء من الاسرة السكسونية .
- ٦- قوة بعض الامارات الالمانية : سكسونيا، بافاريا، فرانكونيا ، صوابيا .
- ٧- تحالف الالمان مع الكنيسة .
- ٨- عدم تعرضها لأخطار الحروب الأهلية .

ثانياً: ملوك المملكة الشرقية (المانيا) بعد معاهدة فردان ٨٤٣

١- لويس الجرمانى :

تعد المانيا المملكة الشرقية للفرنجة وكانت من نصيب لويس الجرمانى ، وهو اول من حكم الالمان بعد معاهدة فردان ، وابرز اعماله هي :

- أ- تمكن من توحيد الولايات الالمانية وتوسيع المانيا بالحصول على اراضي جديد بموجب معاهدة مرسون عام ٨٧٠ .
- ب- تقوية مكانة الملك لمواجهة الحركات الانفصالية .

- ت-تنظيم المؤسسة العسكرية وتقوية الجيش .
- ث-تقوية علاقته بالكنيسة ، والاستعانة برجال الدين في الجهاز الاداري .
- ج- الدفاع عن حدود الدولة الشرقية بوقوفه ضد المجريين والسلاف .
- ح- الحفاظ على استقرار المانيا الداخلي .

٢-شارل السمين:

هو ابن الملك لويس الجرمانى، وحفيد لويس التقي ، ولد عام ٨٣٩، وتولى الحكم عام ٨٧٦، وكانت اعماله:

- أ- تمكن من السيطرة على ايطاليا وفرنسا الغربية بالتدرج .
- ب-استفحال دور الاساقفة والمستشارين واعتمده عليهم .
- ت-واجه تحديات النورمان في كل من : المانيا، وفرنسا .
- ث-كان يلتجأ للمهادنة بدفع الاموال لتجنب الحروب .
- ج- عدم ضبط الحدود وضعفها مما زاد من الهجمات على دولته .

٣-إرنولف:

هو ابن غير شرعي للملك كارلمان وحفيد الملك الجرمانى لويس، تولى الحكم عام ٨٨٧ بعد خلع شارل السمين، وابرز اعماله:

- أ- قرب الاساقفة للحكم لاضعاف دور النبلاء .
- ب-قام بتنظيم حكمه في اقاليم الدولة الجنوبية والشرقية .
- ت- واجه الاخطار التي تعرضت لها الدولة من المجريين .

٤-لويس الصغير :

هو ابن ارنولف، وصل للحكم عام ٨٩٩ بسن صغير ، وعليه فقد كانت السلطة بصورة فعلية بيد النبلاء والدوقات ، الذين سيطروا على الحكم واصبح نفوذهم كبير جداً ، وكذلك فقد ترجعت الكفاءة العسكرية للدولة ولم تتمكن من الوقوف ضد

الهجمات التي قام بها المجريين ، وكذلك ازداد دور الاقطاعيين ورجال الدين في الحكم .

٥-كونراد الأول:

تولى الحكم عام ٩١١ بعد وفاة لويس الصغير، رغم انه لم يكن وريثاً من الكارولنجيين ، وهذا ما أشر تنامي قوة طبقة النبلاء ودورها في اختيار ملك لالمانيا ، شهد عهد كونراد الاول عدة احداث يمكن تلخيصها بمايأتي :

- أ- لم يفرض سيطرته على كافة الولايات الالمانية .
- ب-تمكنت بعض الولايات من التصرف بصورة شبة مستقلة عن السلطة المركزية .
- ت- اضطر الى شن الحرب على بعض الولايات لاجبارهم على الاعتراف بسلطته .
- ث- كان حكمه ممهداً لتقوية نفوذ الساليين، إذ خلفه هنري الأول .

٦-هنري الأول :

تم انتخابه عام ٩١٨ من قبل الدوقات ، إذ عرف عنه قوة القيادة ، والسمعة العسكرية البارزة وشهد عهده الكثير من الاحداث ، ابرزها :

- أ- كان يعتمد على المفاوضات مع الدوقات الاقوياءلغرض فرض سلطته بدل استخدام القوة العسكرية .
- ب-توحيد الاراضي الالمانية تحت حكمه رغم استقلالية بعض الولايات .
- ت-قام بحروب عدة في شمال نهر الالب .
- ث-قام بتحسين المدن لحمايتها من هجمات المجرين وخاصة في الاجزاء الشرقية .
- ج- قدم الدعم للكنيسة من اجل تقوية الشرعيه لحكمه .
- ح- قام بتمهيد الطريق لابنه اوتو الاول للوصول الى الحكم .

٧- اوتو الاول (الكبير):

وصل الى الحكم عام ٩٣٦ وكان عمره ٢٤ سنة، ويعد من الملوك الاقوياء، ويمكن تلخيص ابرز اعماله بما يأتي :

أ- تأسيس سلطة مركزية قوية عن طريق فرض سيطرته على كافة الولايات الالمانية .

ب- انتصر على المجريين في معركة لجنفيلد عام ٩٥٥ وتخلص بذلك من تهديداتهم المستمرة .

ت- قام بتقوية الحدود الشرقية لالمانيا .

ث- تم تتويجه عام ٩٦٢ امبراطوراً للامبراطورية الرومانية المقدسة .

ج- وضع سياق واضح للحكم الوراثي للساليين في المانيا .

ح- تعزيز نفوذه الامبراطوري على كنيسة روما بدعمه للباباوات .

خ- وقف الى جانب البابا ضد المتمردين في ايطاليا .

د- قام بتعيين عدد من الاساقفة المواليين له في المناطق المهمة .

ذ- بناء جيش دائم بالاعتماد على الفرسان ليحافظ على الاستقرار في الامبراطورية .

